عدد ٢٥٤ قيل — صدورها في يوم الإثنين من كل أسبوع — السنة الخامسة

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . عن ستة أشهر . ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
. . عن ستة أشهر . ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨
. . عن ستة أشهر . ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش واحد

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الاثنين في ٢٥ ذي القعدة سنة ١٢٩٦ — الموافق — ٢٩ و ١٠ تشرين الثاني سنة ١٨٧٩

إن مواد الفصل السادس من قانون البلدية صرحت بوجوب عقد الجمعية البلدية وأبانت وظائفها ومن المعلوم أن القانون المذكور أوجب اجتماع هذه الجمعية في السنة مرتين وعين لذلك وقتين الأول شهر نيسان والثاني في تشرين الثاني من كل سنة وذلك الاجتماع يكون لأجل فحص الميزانية والمصادقة على أعمال المجالس البلدية ومحتسبيها وما يتعلق بها ولترتيب جدول موازنة السنة القابلة والمصادقة على العمليات المصممم على إجرائها وفي ذلك من الفوائد ما لا يخفى على كل محب لخير العموم غير أنه ولله الحمد (على الضراء) قد مضي على مجلس بلديتنا سنة وبعض أشهر وما سمعنا باجتماع تلك الجمعية ولا الحكم بأنها ستجتمع كما أنه لم يبلغنا حصول ذلك في غير جهة أيضًا وذاك ما يؤكد تأخر المجالس بوظائفها الداخلية ولا يبعد أن يتعدى ذلك إلى غيره مما يوجب الأسف ولقد ذكرنا ذلك على سبيل الذكرى راغبين القيام بما يكون مفيدًا للعموم.

وعدنا في العدد الماضي أن نتكلم على دخول الماء إلى محل الرسومات وإتلافها أموال التجار فنقول الآن إن هذا الأمر الذي لا تقبل به الدولة أصلًا حرصًا على أموال رعيتها الذين يدفعون ما يطلب منهم سلفًا ولا يخفى أن واردات ثلاثة أو أربعة أيام تكفي لجعله في غاية الانتظام فتحفظ فيه أموال التجار من الغرق وغيره مما يطول تفصيله بسبب عدم حفظ المحل وضيقه والذي نعلم أنه رسم تجديد بنائه قبلًا وقدم إلى أمانة الرسومات في الأستانة من مدة مديدة وطلب منها مرات كثيرة صدور الإذن بمباشرة العمل وعرض لها ضرورة ذلك غير أنه لسوء الحظ لم يجب ذلك الطلب فنقدم الرجاء لدى الأمانة الجليلة أن تأخذها الشفقة فتأمر بما يحافظ على بضائع التجار التي تستوفي رسومها عاجلًا مما يوجب عليها المحافظة حسب القواعد المرعية التي يصرح بها القانون المنيف.

قد قرأنا في لسان الحال مثلًا من أمثال لقمان الحكيم يطبق معناه على عوائد بعض أهل البلاد في عيادتهم المرضى فإنهم إذا دخلوا على المريض قام بينهم دخان التنباك وبخار القهوة مما يشغل أهل البيت عن المريض وهو من جملة العوائد السيئة المنتشرة في البلاد وقد ذكرت تلك الجريدة أن الجمعية الخيرية الأرثوذكسية أبرزت قانونًا بمنع تقديم مثل ذلك في بيت المريض وتأسفت من عدم امتثال كثيرين من أبناء الوطن لذلك ونحن نقول إن جملة من أفاضل الطائفة الإسلامية ووجوهها قد اجتهدوا كثيرًا لمنع مثل هذه العوائد وغيرها لكن لسوء الحظ لم يتم المرام فالظاهر أن هذه العوائد سادت على بعض الناس لملكتهم بعدما مسكوها ولهذا قيل في المثل العامي (عوائد البدن لا يغيرها إلا الكفن) ونعلن الآن أن جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية متشبثة بتقبيح كثير من العوائد التي لا يقبلها العقل والشرع كزيارة النساء القبور بغير صورتها المندوبة ومثله ما يحصل في أحوال أهل الميت علاوة على أحزانهم وغير ذلك والذي نرجوه ونكرر الرجاء بالتزامه ترك مثل هذه العوائد التي لا فائدة بها أصلًا وهي مذمومة بلسان كل عاقل.

نشرت الجنة خبر إلقاء متصرفية مركز الولاية ولم تتبعه بما يؤكده أو ينفيه والذي تحققناه أن هذه الإشاعة نشأت من عود موازنة الولاية من الأستانة بدون أن يذكر بها مصارفات متصرفية المركز وإن ذلك وقع بطريق السهو و--- دوام عمل المتصرفية المشار إليها ولا يخفى أن فوائد ذلك كثيرة كزواج المصالح وقد قام سعادة إبراهيم باشا متصرف المركز بحق مأموريته حق القيام مما أوجب لسعادته شكر العموم ولا نظن أن ذاك يلغى بعد ظهور تلك الفوائد.

وردت إلينا رسالة أن أحد أفاضل الشام وأدبائها المحتوية على براهين قاطعة وأدلة مقبولة بحسن أحوال المكاتب الرشدية وما نشأ منها في مدة نظارة حضرة العالم العلامة الفاضل الجليل صاحب الفضيلة السيد محمود أفندي حمزة مفتي الشام وأن خدمته هذه المشكورة بلا عوض حبًا بنفع الوطن وأن المعيّن لفضيلته هو عبارة عن سبعمائة غرش (--- منها --- الآن) وقد تخصص لفضيلته ذلك سنة ٧١ في مدة وجود فؤاد باشا في دمشق والمكاتب الرشدية --- في سنة ٨٢ فيفهم من ذلك ---------- فيه أقل اشتباه وحيث أن الثمرات نشرت ما ورد إليها قبلًا بغير غرض وجب عليها الآن بعد هذه الأدلة التي أحدثت عندها علم اليقين أن تصلح الخبر وتعتذر مما جرى به القلم وكان ذاك في الكتاب مسطورًا وقد أفادنا من مكاتبنا الدمشقي ما يؤكد ذلك.

حظينا بمشاهدة جناب الأديبين المحترمين صاحبي الرفعة أديب --- أفندي المشهور بالفطنة والذكاء وحب انتشار المعارف و--- زاده ----- نعسان أفندي وهو أعضاء الجمعية الخيرية في الشام وحضرة -------- بلّغهما الله غاية الأمالي ومنتهى الآمال.

إن الأمطار ولله مزيد الحمد والشكر متواصلة وقد استدلينا بذلك على أن العام القابل عام خير وبركة إن شاء الله تعالى.

أنه لما كانت بديعية الكاتب الفاضل الشيخ ضاهر أفندي المغربي الدمشقي من التآليف المفيدة التي ألفتها الطباع وتحلت بمعاني --------- والأسماع وكان ثمنها المعين (وهو فرنكان) ما يصعب على كل من رغب بها دفعه فقد سمح جناب مؤلفها رغبة في تعميم فائدتها سعرها الآن بشلك واحد ليتمكن كل طالب من الوقوف عليها والوصول إليها فمن أرادها فليطلبها من إدارة الثمرات.

نهار أمس قدم في الباخرة العثمانية (مولود نصرت) خمس أو ست طوابير من عساكر سورية الرديف والنظام.

في صباح الأربعاء الماضي توجه سعدة متصرفنا الأكرم إلى الشام. وفي مساء هذا اليوم سافر حضرة صاحب الفضيلة السيد عبدالله جمال الدّين أفندي مفتش عدلية سورية إلى لواء عكاء للنظر في أحوال المحاكم ثمة وسيعود منها برًا بقصد النظر في محاكم القضوات.

الجرائد الأروبية الأخيرة تندد كل التنديد بالسياسة الحالية غير أننا لم نر سبيلًا إلى نشر شيء من حوادث الأستانة وإن بلغ السكين العظم وخرق الصدر السهم.

يستفاد من أخبار الجرائد الأخيرة وبعض تلغرافات الإسكندرية ما يعلن بازدياد القلق في السياسة ودهشة الأفكار ما لا يحسن التصريح --- وقد قيل إن السبب الحامل على ذلك تأخير إجراء الإصلاح المتفق عليه والتغيير الأخير. وفي ذلك أيضًا تهديد ووعيد غير عادلين ولا نلام بإيضاح بعض أفكارنا بهذه الأمور الجارية الناشئة من أغراض --- عن الاستقبال وتمكين العبر من التداخل في القضايا التي تنتج تسويتها بخلوص النية ومراعاة خير الأمة والدولة ما هو السند المتين والحصن الحصين لدفع ما يخالج أفكار الذين يرغبون الإصلاح لتوافق لأغاضهم غير أن الحال كان بخلاف ذلك ولا يجنى الثمر الطيب إلا من إحكام الغرس والمناظرة عليه وتفقده خشية العوارض لا يغرسه وتركه تعبث به أيدي الرياح وما شاكلها ونكتفي الآن بذلك تاركين زيادة الإيضاح عند الحاجة إليه.

تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ٤ ت٢ اجتمع مجلس الوكلاء وتذاكر في مسألة الإصلاحات. سفير النمسا يصل الخميس. لوبانوف سافر إلى ليفاديا. اجتمع سالسبوري اجتماعًا طويلًا مع سفير روسيا.

كلكيته. انقطعت المخابرة بين برمانيا وحكومة الهند التي أبقت عندها سفير برمانيا محبوسًا.

قائمة ٧٦٠ النحاس ٣٥٠

الأستانة في ٧ ألغي إرسال اسطولي ألمانيا والنمسا في شرق البحر المتوسط.

برلين، الجرائد الرسمية تنصح إنكلترة بالتلطيف لمنع الخلاف بينها وبين الدول.

أثينا، أرسل أمير البلغار تحريرًا بخط يده إلى ملك اليونان. وصل الأسطول النمسوي.

قنصليد ١١ و١٢ روملي ٤٠٢ قائمة ٧٠٥ النحاس ٣٥٥

الأستانة في ٨ منه

لندرا، إنكلترة وروسيا تتخابران بأمور آسيا الوسطى. جميع جرائد أوربا تثبت وعد تركيا بسرعة إجراء الإصلاح في آسيا.

مسألة سلانيك

نشرت جرائد لندرا تلغرافًا من بطرسبورج يكذب ما طنطنت به الجرائد من أنّ بعض مسلمي سلانيك أهانوا قنصل روسيا بها ولكي نزيل عن وجه الحقيقة النقاب نورد عليك صورة التلغراف الوارد من نفس عاصمة الروس وهي:

لا صحة لما شاع أمس في باريز من إهانة قنصل روسيا في سلانيك وأن ما وقع من سوء المعاملة إنما كان على القواس لا على القنصل الذي طلب الترضية بغير طائل وأن الباب العالي لم يترضَّ روسيا بشيء بل إن البرنس لوبانوف ألحّ في المسألة كل الإلحاح فجوزي المعتمدون وانتهت المسألة على هذا الوجه بدون حدوث شيء آخر اهـ.

تحصين سلانيك

كتب منها ما ملخصه أنه ينتظر وصول عدد كبير من مهندسي الجنود العثمانية منهم بلوم باشا وحليم أفندي وحميد أفندي وضابطان آخران من الكبار ومأموريتهم تحصين هذه المدينة برًا وبحرًا بما يجعلها منيعة وقد ظهر من اللائحة التي وضعت لأجلها أن ما عين ليصرف على هذا العمل يزيد على مليون ليرة عثمانية وهي تصرف بمدة ثلاث سنين ويظن أن بلوم باشا سيتمم فحص اللائحة الموضوعة لذلك في الربيع القادم ثم بعد ذلك يباشر العمل.

السليمية

لا يخفى أن هذه الباخرة أتت منذ مدة إلى هنا بعساكر الرديف فبعدما خرجت منها سافرت إلى إكريت وفي أثناء مسيرها اختل بعض آلاتها فوجد من الضروري إصلاح ذلك فطلب رئيسها الإذن بالمجيء إلى الأستانة لإصلاح اللازم فأذن له بشرط أن يقدم بنشر الشراع فقط خوفًا من زيادة الاختلال في آلاتها فأجرى الرئيس الأمر وبينما هو في البحر المتوسط هاجت ريح هائلة جدًا وحيث كان الساري الأول مثقلًا بالشراع لم يثبت أمام تلك الريح فانكسر وسقط على بعض الملاحين فطحن أعظمهم غير أن الباخرة المذكورة استمرت في سيرها حتى وصلت إلى الأستانة لكنها تضايقت جدًا اهـ.

مدحت باشا

في المونيتور دوكومرس أن الصحيح بخصوص ما شاع من استعفاء مدحت باشا هو أن أبهته رأى بمناسبته قيام حضرة سعيد باشا بالوزارة الأول إن الوقت المناسب حان ليعلن للباب العالي أن مصاعب مركزه عظيمة وأنه مع كبر سنه يرى حمله ثقيلًا وأنه إذا كان تيسرت له خدمة بلاده في مركز أقل صعوبة من مركزه الحالي فإنه يتضاعف امتنانه من الحضرة السلطانية حيث تكون أنعمت عليه بذلك بدلًا عن ولاية سورية غير أنه أجيب بأن الوقت لم يئن ليجري التغيير بهذا الشكل وأنه من قصد السلطان الأعظم أن يبقى في مركزه اهـ.

يانينا

نشرت المونيتور دوكومرس كتابًا من يانينا إلى باريز حاصله أن تعيين قنصل الإنكليز الجديد في يانينا قد أخذ ينقض عزائمنا لأنه أبان أن الحكومة الإنكليزية عمدت أن تبقينا على أحوالنا ولا أخبار عندنا إلا امتداد الشغب وازدياد الاعتداء مع وجود الجنود وإن أكثر أغنياء زاغوري مقيمون الآن في يانينا وقد جعل لهم أخيرًا أسباب جديدة منها عدم الراحة فتشكوا من الحكومة وذلك أن قرية باماينكوا (من جملة قرى زاغوري) قد هجم عليها نحو مائة من السفاكين في منتصف النهار تحت نغمات الموسيقى فبقوا يوقعون النهب بها على توقيع الأنغام كل النهار وفي المساء أبوا بكل هدوء بالغنائم التي سلبوها أما قرية بولتري (من القرى المذكورة) فقد هجم عليها زمرة من الأشقياء ونهبوا بيتين من بيوت أغنيائها في ظهيرة النهار وهكذا فعلت زمرة أخرى ببعض القرى فسلبت ما فيها من الأموال وقد جرت تعديات كثيرة على بعض المسافرين فإذًا لا أمان ولا راحة.

الجنود العثمانية

قال في الديبا ما ترجمته يخشى أن لايتم تنقيص الجنود العثمانية الذي هو ضروري لإصلاح المالية بوقت قريب خلافًا للوعود الكثيرة التي لا تنجز في الغالب فإن تجميع الجنود في حدود اليونان والروم ايلي الشرقية ووجوب إقامة حرس في الأستانة مما تحتاجه الدولة بإقامة عدد وافر من الجنود لا سيما وجود ثورة الأكراد التي أوشكت أن تلزم السرعسكري علي إرسال قسم من الجنود المحافظة لذلك فضلًا عن الطوابير الخمسة عشر التي أرسلها والي بغداد إلى الموصل بأوامر مشددة لا بد له من إنفاذها ومنذ بضعة أيام أعلن حضرة صاحب الأبهة مدحت باشا والي سورية أنه لا يمكنه أن يستغني عن شخص واحد من أفراد جنودها وإذا علق الشر بين الحبشة ومصر واستدعى الخديوي من السلطان الأعظم أن يقوم بوعده ويرسل إليه بعض طوابير عثمانية فلا يكون ذلك من مآثر التنقيص بل مما يدعو إلى زيادة الجند ضرورة فألا يتعجب من استعفاء وزارة المالية كما شاع بالأمس بوجود مثل هذه الحال أمس لكن قد علم أن السلطان الأعظم أبى قبول استعفائها لعلمه أن إيجاد وزير للمالية صعب المنال فلا يرتكب بقبول الاستعفاء اهـ. قالت المونيتور دوكومرس أنه بالكره عن إصابة إنكار هذا الجرنال (الديبا) قد ابتدئ تسريح الجند بالهوينا وأن زهدي أفندي قد خلف في مركزه أديب أفندي.

اللغة الفرنساوية من المجالس

قد ذكرنا في بعض أعداد الثمرات ما ترجمناه عن جريدة ترجمان الحقيقت من أن وزير العدلية رفض قبول التقارير الرسمية باللغة الفرنسوية وأن الحكومة العثمانية تمسكًا بحقها الثابت تريد منع التشكيات باللغة الفرنسوية في المحاكم العثمانية وقد قرأنا الآن في المونيتور دوكومرس ما معناه أننا ذكرنا منذ خمسة عشر يومًا ما اعتمدت عليه الوزارة الأولى من منع استعمال اللغة الفرنسوية في المحاكم كتابةً أو لسانًا أما الوزارة الجديدة فقد قررت في جلستها الأولى أنه لا يمكن استئصال هذه اللغة من المحاكم إلا بالتدريج لأنها تحسب لغة الدولة نصف الرسمية إذ لا يكتب الباب العالي إلى وكلائه في الخارج إلا بها اهـ.

لا تطعم الأطفال لحمًا

الطبيعة أحكم الحكماء فلو نفع الأطفال غذاء اللحم لجهزت لهم أسنانًا من الحشا كباقي السباع فمن تعدى نواميس الطبيعة وأعطى الأطفال لحمًا يمتصون عصيره أبلاهم بأمراض عضالة منها امتداد غشاء أبيض على بؤبؤ عين الطفل ومنها سيلان مخاطي كثيف يجري من منخريه يؤلمه ويضر بطلوع أسنانه.

(النحلة)

جيلٌ أبيض البشرة بأفريقية الجنوبيَّة

قال الماجور بيتنو البورتيكزي الذي ساح في أواسط قارة أفريقية من بنكويلا جنوبًا إلى ناتال أنه وجد في أثناء سياحته قومًا بيض البشرة يقطنون إلى جوار زامباسي من أفريقية الجنوبيَّة واسمهم كاسكوير وهم أشد بياضًا من الجيل القوقاثي وشعر رؤوسهم ناعم يشبه الصوف وعظما خديهم ناتئان وأعينهم مزورة كأعين أهل الصين وهم أقوياء أشداء إذا رموا الفيل بسهم غاص السهم إلى ريشه في جسم الفيل وهم يقتاتون بأصول النبات وبما يقتنصونه من الطير ولا يطبخون طعامهم في آنية كباقي أهل أفريقية ولا يقيمون ببقعة من الأرض أكثر من ليلة ويصرفون حياتهم في الانتقال من مكان إلى مكان مصداقًا لقول المثل (ما لذة العيش إلا بالتنقل)

ومن تنقل تبقل ومن سار مار.
(النحلة)

أفكار المجر من جهة أفغان

قال موسيو وامباري معلم مدرسة بست الكبرى أن أهل لندرا يتعللون بأنه متى استتبت الراحة وأقيم على بلاد أفغان أمير (يعقوب خان أو ابنه أو الوالي محمَّد خان) لا يبقى حاجة إلى شيء إلا إلى تحديد الحدود العلمية وترك المياه تجري في مجاريها وهذا من جملة الأمور التي هي أقل كلفة لخلاص خزينة من الضنك اهـ. فيظهر لنا من ذلك أن سياسة الإنكليز سترتكب متن الزيغ لأن الذين يعرفون طباع الأسينين ولا سيما الأفغانيين لا ينكرون أن دسائسهم الخفية لا تدع الراحة في راحة إلا إذا قبض على زمام الأحكام بيد أقوى من الحديد تثبت دعائم الراحة رغمًا لأنف الاختلال.

وقد قال ذلك المعلم المشهور إن من الضروري أن يحل الإنكليز في أفغان مدة طويلة بدون أن يجعلوها بمنزلة ولاية خراجية تدفع الجزية لمملكة الهند وإن ذلك واسطة حسنة يمكن إجراؤها بسهولة وقد ذكر أن أبناء وطنه (المجريين) تهمهم نصرة الإنكليز أنصار الإنسانية والمروءة والتهذيب أما الروس فهم الراغبون الآن --- السلم الأروبية فلا يدعون المجر في راحة وقد فحص هذا العالم النتائج في أحوال أفغان فحصًا مدققًا وقال إن الروسية استعدت الآن لإجراء وسائل مضرة وقد بلغنا أن الإنكليز لا همَ لهم الآن إلا إجراء لائحتهم التي وضعوها من زمان وهي إقامة حرس في كندهار وهرات وبلخ وفي كابول مع المحافظة على عدم المداخلة في أمور الأفغانيين واختلافاتهم الداخلية وقد صرفوا اجتهاداتهم إلى إقامة مراكز للمحافظة وللسهر بعين لا تهجع على دسائس الروس قال وهذا وحده كاف لفوز الإنكليز بسياستهم وهو لا يدعوهم إلى الاتفاق مع الروس الذين يحاولون التداخل في أمور أفغان كيفما كان اهـ. وفي رسالة برقية من كابول إلى الستاندر أن الإنكليز لما دخلوا باحتفال إلى كابول خطب الجنرال روبرتس على الشعب الذي أحاط بالسرايا خطابًا مؤخرًا ترجم إلى الأفغانية ثم إلى الفارسية بديهًا فقال إن الإنكليز عمدوا إلى هدم بالاحصار وجميع عمائر المدينة التي لا تلزم لحلول الجند بها وأنه سيضع ضريبة حربية على أهل كابول ويعين مقدارها كما سيعين حاكمًا للمدينة بشمل حكمه مسافة عشرة أميال توضع تحت الإدارة العرفية وكل الذين عندهم سلاح يطلب إليهم تسليمه وبعد ثمانية أيام يحكم بالموت على كل من ينقل السلاح.

الألبانيون والباب العالي

في رسالة برقية من الأستانة أن الباب العالي طرح مطالب المائة والخمسين وكيلًا للألبانيين الذين اتفقوا بعد ما تجمعوا في بريزرند على إنشاء حكومة ألبانية مستقلة تشمل ضواحي اشقودرة وايسكوب ويانينا ومونستيري وقد عزموا أن يأتوا بما في وسعهم لمنع اليونان من الاستيلاء على ابيروس ومنع الباب العالي من إجراء عهدة برلين في ما يتعلق بترك الأراضي المعطاة حديثًا للجبل الأسود اهـ.

تابع ترجمة قانون محاكمة الجزاء بقلم العالم الفاضل صاحب الفضيلة والسيادة كيلاني زاده محمَّد نوري أفندي قائمقام نقيب الأشراف ورئيس محكمة الجزاء في لواء حماه

٨٩- إذا هرب المظنون عليه بعد الاستنطاق فإن كانت حركته الواقعة مستدعية جزاء الحبس أو جزاء أثقل فيسوغ أن يعطى مذكرة توقيف مؤقت أو غير مؤقت ومذكرة التوقيف الغير المؤقت لا يسوغ إعطاؤها ما لم يسمع المدعي العمومي (التوقيف المؤقت يسوغ امتداده بالنهاية ثلاثين يومًا والتوقيف الغير المؤقت يمتد إلى حين صدور الحكم من المحكمة وإذا حصل بأثناء التحقيقات طلب من طرف المدعي العمومي وكانت حركة المظنون عليه الواقعة من أي نوع من أنواع الجرائم تكون فيسوغ للمستنطق أن يسترد أمر التوقيف المؤقت أو غير المؤقت لكن ينبغي على المظنون عليه هذا التقدير أن يعطي التأمينات اللازمة بأنه كلما طلب يكون حاضرًا لجميع المعاملات التحقيقية وأنه يحضر إلى المحكمة لأجل إجراء الحكم الذي سيترتب لهم وأنه غير جائز الاعتراض على استرداد أمر التوقيف.

٩٠- إن مذكرات الجلب والإحضار والتوقيف المؤقت ينبغي إمضاؤها من طرف المستنطق الذي --- المخصوص لمأموريته وإدراجه وتصريح اسم المظنون عليه أو أوصافه المميزة --- بالصراحة الممكنة.

٩١- ينبغي تنظيم مذكرة التوقيف الغير المؤقت أيضًا على الصورة التي تعينت في المادة السابقة وما عدا ذلك ينبغي أن يذكر بضمها الفعل المستدعي إعطاءها والمادة القانونية المبينة كون هذا الفعل من نوع الجناية أو الحجة.

٩٢- إن مذكرات الجلب والإحضار والتوقيف المؤقت والغير المؤقت بعد أن يصير تبليغها المظنون عليه وإبرازها له بمعرفة محضر أو ضبطية تعطى له صورتها أيضًا ثم إن المظنون عليه وإن كان موقفًا مؤقتًا من اللازم أن يصير إبراز مذكرة التوقيف الغير المؤقت له أيضًا وإعطاؤه صورتها.

٩٣- إن أحكام مذكرات الجلب والإحضار والتوقيف المؤقت والغير المؤقت هي نافذة بكل أطراف المماليك السلطانية ثم إذا كان المستنطق المعطى لمذكرة التوقيف المؤقت أو غير المؤقت موجودًا في خارج القضاء المأمورية فيجلب المظنون عليه إلى حضور مختار المحلة وفي غيبة المختار يجلب إلى حضور مأمور التفتيش أو ضابط الضبطية الموجودين هناك وهذا أيضًا لا يكون مقتدرًا على منع وتأخير إجرائها إنما هو مجبور على الإمضاء تصديقًا لكون المذكرة صار إراءته إياها.

٩٤- إن الشخص الذي لم يطع مذكرة الإحضار أو بعد أن يظهر أنه يطيع يتشبث بالهرب يجبر على الوجه الآتي وهو أن المأمور الحامل المذكرة الإحضار إذا اقتضى أن يراجع القوة المسلحة الموجودة بالمحل ----- ---------- ---------- ---------- فمهما كان ماضيًا من الأيام من اعتبار تاريخ مذكرة الإحضار وبأي حل وجد تجري بحقه أحكام هذه التذكرة تمامًا.

٩٦- إن المدعي العمومي بظرف أربعة وعشرين ساعة من إجراء مذكرة التوقيف المؤقت التي يكون قد أعطاها بموجب المادة السابقة فعليه أن يخبر بالكيفية المأمور الذي يكون معطيًا لمذكرة الإحضار وإذا كانت ورقة الضبط تنظمت فيبلغه إياها أيضًا.

٩٧- إن المأمور الذي يكون معطيًا لمذكرة الإحضار وآخذًا ورقة الضبط إذا كان هو خلاف المستنطق فعليه أن يبلغ جميع الأوراق التي بيده بظرف أربع وعشرين ساعة أيضًا المستنطق المحلي وعلى المستنطق أن يوفق الحركة لأحكام المادة الخامسة والثمانين.

٩٨- إن المستنطق الذي يبادر بالتحقيقات رأسًا أو بموجب حكم المادة الخامسة والثمانين حوالة فعليه أن يبلغ ويرسل الأوراق والأشياء الموجودة بحق الجرم الواقع والمعلومات التي استحصلها ممهورة إلى مستنطق المحل الذي قبض فيه المظنون عليه لأجل إجراء استنطاقه وينبغي أن تعاد بعد ذلك جميع الأوراق والأشياء المذكورة مع ورقة الاستنطاق إلى المستنطق الذي بدأ بالشغل أولًا.

(الباقي للآتي)

ذكر في الجنة أن من الأمور التي يصعب على أصحاب الذوق السليم أن يصدقوها ما كتب إلينا به جناب وكيلنا في نابلس تكرارًا وهو أن جناب صادق بك محاسبه جي لواء نابلس السابق مشترك بالجنة وابتدأ اشتراكه هذه السنة في أول كانون الثاني سنة ٧٩ وأنه طلب إليه الدفع تكرارًا فكان يعده به مع التسويف ومنذ أكثر من شهر كتب إلينا وكيلنا أن المحاسبه جي الموما إليه مراده أن يخرج من نابلس وأنه لا يزال يماطله بالدفع فكتبنا إلى أحد أصدقائه بأن يطلب إليه دفع قيمة الاشتراك غير أن هذه الوسائل قد ذهبت سدى من سوء الحظ والمحاسبه جي لا يزال مديونًا بألف ليرا (الصحيح بعشرين فرنكًا) لإدارة جريدة كانت ترسل إليه جريدة في أوقاتها. فإذا كان خروجه من نابلس بدون تخلص ذمته ناشئًا عن سهو فهذه الجملة تفطنه بالمطلوب فيدفعه فلا يكون قاصدًا ما يسمى بالنصب على جرائد من الضروري أن تقوم بنصرة نفسها من الآن وصاعدًا بالنظر إلى أمورها المالية.

(وفي لسان الحال) هذا وإنَّا لنعجب إذ نرى أن هذه الأمور --- قلما يقتحمها غير المأمورين فقد كثرت عن بعضهم أقاويل كهذه وارتكبوا مثلها كثيرًا وتستروا وراء تعللات لا تنقذهم من التنديد فكان الأولى بهم أن يراعوا للشهامة جانبًا ولا يقطبوا الوجوه ولا يعبثوا ويختفوا لدى بزوغ الحق مخاتلة فإنهم أنموذج للمرؤوسين وبأيديهم إحياء الحق فإن دفن عندهم فيا للداهية وما يفعلون ولقد كان الأجدر بهم أن يراعوا حرمة الجريدة التي هي مرآة لأعمالهم وأعمال غيرهم --- المرء تنمو به العادة مع الجسد ولا تبرح منه إلا عندما تبلغ الروح الحلقوم ومن لبث متجرئًا على أن يتورط في مثل هذه الخطة فلا غروّ إذا كان ناهمًا بحلقومه مال من هم تحت إمرته الزاهرة.

(ثمرات) قلت لا يلزم لذلك زيادة إيضاح غير أن الجرائد ليست من قبل ما يطبع بماء المطر على ورق الشجر (حكينا مثل ذلك غير مرة) ------- بمصاريف كلية من ثمن الورق والحبر وأجر الموزعين والطباعين وغير ذلك فضلًا عن أنها تخدم المصلحة العمومية فهل من العدل أن --- إلى يد المطالع في أوقاتها وهو يماطل بدفع ثمنها لعمري إن ذلك من الأمور التي لا يألفها إلا السالب الطامع ولا يخفى أن من كان كذلك فهو من اعتاد على الأخذ فقط مكتفيًا بخصلة واحدة فيا ليته لم يحشر روحه في جملة المشتركين فكان يكفي الجرائد مؤنة تسويد أعمدتها بمثل ذلك.

تجارة الليمون

نشر القوريه دوريان مكتوبًا فيه تفصيل ما حاق بالليمون الحامض والبرتقال من الأضرار في جزيرة ساقص فقال قد أصيب الشجر بوباء دلائله ليست بجديدة

حيث أنه في السنتين الماضيتين قد زهر الوباء في الليمون حتى انتشر الآن انتشارًا كليًا وامتد إلى كوس وباروس وانتيباروس بحيث صار يخشى من امتداده إلى غياض الأرخبيل وقد أصيب كل النبات بأضرار البرد في سنة ١٨٥٠ فلم يبق تينة ولا ليمونة ولا زيتونة إلخ... غير أن الطبيعة قد شددت بقوتها عزائم تلك النباتات فعادت أشجار الأرخبيل إلى حالتها الاولى منذ ثلاث سنين ماضية فخرج من جزيرة الكوس وحدها نحو أربع ملايين ليمونة أغنت أصحابها لكن منذ سنتين عاد الوباء فيبست أصول الشجر غير أن أصحابها لم يتقاعدوا بل استجلبوا من الخارج رجالًا ماهرين بهذه الصنعة وعللوا الأشجار بالسقيا والزبل وأتوا بكل الوسائط الفعالة لنموها لكن كل ذلك ذهب سدى وبدون أن تحكم على شيء من هذا القبيل نرى أمرًا يستحق الاعتبار وهو أن غياض هذا الليمون لم تزل في أماكنها منذ قرون عديدة وما زالت كذلك بدون حراثة ---- بفعل المعول في وجهها حتى تفاقم ضررها فيظهر من ذلك أن التربة أفرغت كل ما بها من المادة التي يحيى بها الليمون فإذا مات الآن فلا يكون ذلك نتيجة وباء استحوذ عليه بل هو نتيجة فراغ تلك المادة ويوجد أمر آخر وهو أن المطر الذي سقط في هذه الجزائر قليل فسبب للشجر هذه الأضرار فأصبحت هذه الجزائر قفرى لأغراس فيها ولم يقيض لها من يجدد غرسها فهذا مما منع الطبيعة من إصلاح ما وقع في تلك الأراضي من الفساد فإن ما يبس من الأشجار قد قطع للنار وفروع هذه الأشجار الجديدة لو تركت وشأنها لكانت الآن أشجارًا عظيمة تنمو نموًا غريبًا ولما كان مرعى الجزائر قليلًا لا يقوم إلا بأود قسم صغير من تلك الماشية كان لا بد للبقر وغيرها أن تطفر على تلك الفروع فتفترسها وعلى هذا الحال أصبحت فروع الأشجار مرعى للماشية التي هي كثيرة فحصرت مداخيل الجزائر بالألبان والجبن عوضًا عن الليمون فيخشى إذًا أن ما أصيب به الشجر في بقية الأماكن يصاب به الباقي من أشجار الجزائر فإن السكان رضوا بالقليل وصبروا على الكثير فعزّ البيض عندهم وصغر حجمه بما يبين أن الدجاج وإن لم يمت فهو مريض بما تخشى عاقبته وحيث أخذ الليمون ينمو الآن فلا ينبغي أن يدع الفلاحون الفقراء ماشيتهم تأكله بل يتعين عليهم أن يحافظوا على ماشيتهم من جهة ويحصروا الشجر في قطعة من الأرض منيعة من جهة أخرى حتى تنمو وبعد بضع سنين يأكلون من غلالها اهـ ملخصًا.

سياسة إنكلترة موسيو ليارد

قال في الديبا إن بعض أصحابنا القاطن في سورية منذ سنين عديدة أرسل إلينا رسالة اقتطفنا منها بعض فقرات مهمة تتعلق بالسياسة الإنكليزية وبسفر موسيو ليارد إلى سورية قال:

إن زيارة موسيو ليارد لسورية قد شغلت خواطر أهل السياسة حيث شفّ عنها حلول جديد في سورية غير أن أصحاب العقول يجهلون متى يكون ذلك لكن يقال أنه بعد ثلاثة أشهر ولا أظن أن في نية إنكلترة الاستيلاء على سورية بل يمكن أن تبحث فيها على نقطة مهمة حصينة تفتح منها طريقًا إلى الهند تهدد مقدمة الروس الذين ينزلون البحر من باطوم وهذه النقطة موجودة الآن وإنكلترة تحاول اختطافها كالنمر إذا حاول اختطاف فريسته ولكي نزيل بعض الإبهام نقول إن تلك النقطة هي الإسكندرونة التي ثغرها حسن أمين في سورية وسهل للتحصين فإذا صرفت عليه بعض ملايين أصبح ثانيًا لجبل طارق ويمكن مد سكة حديد منه نحو خليج العجم وأرمينيا بحيث يمكن حينئذٍ توقيف روسيا إذا قدمت من البحر الأسود إلى الهند وقد كان الاستيلاء على قبرص خطأ من جهة إنكلترة وقد ادركته الآن فريد إصلاحه ويظن أنها ارتكبته عمدًا لأنها لا تريد أن تسفر عن أفكارها بادئ بدء فأرادت أن يكون تحت يدها شيء تملكه حتى إذا استغنمت الفرصة بدلته بسواه من الأراضي العثمانية والذي يؤكد ذلك أنها لم تصنع بقبرص شيئًا بل سحبت منها جندها وهي لا تملكها إلا أدبًا حتى صارت شرًا مما كانت في أيدي العثمانيين والظاهر أن موسيو ليارد اهتم باللبنانيين اهتمامًا جليلًا وأظهر لاكليروس الموارنة ودادًا حيث أقدموا لتهنئته وقد قدم لهم خدمات بلا طلب وأظهر ميله للعموم حيث تناول الطعام في وليمة أعدتها له بلدية بيروت وهكذا كان في الشام حيث قابل الأهالي وطاف في الجنائن والمنتزهات وفي سفره في لبنان تناول الطعام على سفرة قنصل الإنكليز في عاليه وفعل هكذا عند رستم باشا وفي المختارة عند بني جنبلاط وقد أظهر له الدروز ميلًا كليًا وقبل سفره زار بورس بيروت وقابل خواص تجارها وفي كل الاجتماعات والمحافل التي زارها كان يكثر من الكلام المفيد أن دولة إنكلترة دولة مسلمة وأنها محبة للدولة العلية ومخلصة لها وأن السلطان هو الرأس الذي تهمه سعادة رعاياه وأن القانون الأساسي العثماني هو أكمل القوانين وأحسنها وأن مجلس المبعوثان أحسن من كثير من المجالس الأروبية وخصوصًا مجلس إسبانيا وقد أفادنا كثيرًا من الأشياء التي كنا نجملها... أطال الله تعالى بقاءه.

نهاية مسألة حوران

قد سويت مسألة حوران الآن بما يسر الجميع فإن الحكومة بعد ما اتخذت الاحتياطات اللازمة لمنع التعدي الواقع في حوران تمكنت من تسوية تلك المسألة على وجهٍ مرضٍ وذلك أن رؤساء دروز لبنان لما وجدوا أن العاقبة وخيمة على أبناء طائفتهم في حوران ولا سيما بعد تلك الواقعة التي هدت أركانهم كما ذكرنا تفصيلها في الثمرات التمس بعضهم من أبهة الوالي بواسطة حكومة لبنان أن يذهبوا إلى حوران ويمحضوا الدروز النصح بتحذير العواقب وقد كان توجه لذلك عزتلو سعيد بك تلحوق ثم عزتلو علي بك حمادة وعزتلو قاسم بك العماد وهم من أعيان دروز لبنان فلما وصلوا إلى محل الواقعة أمرت الحكومة بتوقيف حركات العساكر بناءً على انقياد الدروز ورضوخهم إلى ما تطلبه الحكومة من دفع مصاريف الحرب وهي عشرة آلاف ليرة وإدخال الانتظام في ربوعهم ومعاونة الدولة على إنشاء حصن لجنودها في وسط اللجاء وتمهيد طرق للمركبات بمالهم ورجالهم من حوران إلى الشام وتعهدهم بتسليم ١٢ رجلًا من الذين نهبوا القافلة وقاموا بتعديات أخرى ليحاكموا في مركز الولاية وأن يرسلوا بعضهم إلى الشام يكونون عند الحكومة بصفة ضمانة على حسن سلوك الدروز وعدم تعديهم على أحد وألا يخالفوا الحكومة أمرًا وأن يردوا الأراضي التي سلبوها من أهل حوران فلا جرم أن أبناء الوطن يسرون بهذه التسوية التي ستعود فائدتها على الدولة وتبعتها معًا بحيث تحسم مادة الشر ويتوارى أوراها وقد بلغنا أن بعض العقلاء من دروز حوران وغيرهم قدموا إلى الشام ومثلوا أمس بحضور أبهة الوالي الأفخم جعل الله العاقبة خيرًا وأحسن التمام.

أهم الأخبار التلغرافية

لندرا في ١ الجاري أعلنت فرنسا للدون كارلوس أن يتحول عن بلادها إذا لم يعدل عن مضادة الجمهورية.

باريز فيه، يسافر نوبار باشا إلى مصر.

لندرا في ٢ منه أمر أسطول البحر المتوسط أن يتوجه إلى فورلاه.

لندرا في ٢ الروسية تعضد السلطان عبد الحميد لدى الأزمة التي تعانيها الدولة العلية الآن.

ألقى البرنس ألكسندر عند افتتاح المجلس البلغاري خطابًا أعلن فيه عظم امتنان الشعب البلغاري من قيصر الروس مخلصه.

وفي الدريتو أن حال أوربا مشوشة وإن سياسة إيطاليا ستكون سياسة سكون وسلام.

لندرا في ٣ أوضح السير لايارد الباب العالي معنى الأمر الصادر للأسطول الإنكليزي بالتوجه إلى فورلاه وهو أن إنكلترة تلح بإنفاذ الإصلاحات في تركية آسيا.

لندرا في ٤ إن الباب العالي ثابت العزم على إجراء الإصلاح المطلوب لكن ينبغي إنفاذ هذا الإصلاح على ما هو مشترط في عهدة الصلح.

ويظن أن وجود الأسطول الإنكليزي في فورلاه ينشأ عنه أزمة وزارية في الأستانة وقد لهج الناس بتأليف وزارة جديدة برئاسة خير الدّين باشا ومحمود نديم باشا.

استعفت الوزارة البلغارية.

ومنها في ٥ أمر سفير الباب العالي بلندرا أن يسأل اللورد سالسبوري عن الأمر الصادر إلى الأسطول الإنكليزي بالتوجه إلى فورلاه وقد نشأ عن ذلك قلق عظيم في الأستانة وقد صدقت جرائد لندرا على هذا العمل وقالت إن إنكلترة تعزز الاتفاق الإنكليزي العثماني.

باريز في ٥ دخل الجبليون مقاطعة كوسيتي يغلب على الظن أن محمود نديم باشا يعين صدرًا أعظم لأن السلطان الأعظم يميل إليه.

اعتمد الباب العالي إجراء الإصلاح المتفق عليه ينتظر قدوم أسطول نمساوي إلى سلانيك.

باريز فيه استدعي القونت شوالوف (سفير روسيا بلندرا) وسيبارح إنكلترة ذاهبًا إلى روسيا.

نشرت الستاندر أن الدول تعتني بتغيير اللجنة المكلفة بتحديد حدود اليونان.

ثار خمسة عشر ألف رجل في كردستان وشهروا السلاح فبعثت الدولة العلية بثلاثة طوابير لردعهم.

حوادث شتى

لا صحة للتلغراف الوارد من بطرسبورج من أن الروسية عازمة أن ترسل في الربيع القادم حملة إلى أفغان لمساعدة القبائل على الإنكليز.

أجّل افتتاح البرلمان الإنكليزي إلى ١٩ ك١.

أعلن الجنرال روبرتس أن الإنكليز يقيمون بأفغان وأنه يحترم الدّين والعوائد وأنه سينظم إدارة البلاد بعد المخابرة مع زعماء أفغان.

وذكرت الستاندر أن سكان كابول في سكينة يشف عن طيها حنق من تسلط الإنكليز.

وأن إيطاليا وألمانيا والنمسا تحالفوا ضد نفوذ إنكلترة وفرنسا المفرط في أشغال مصر.

(عبد القادر قباني)